

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان رقم (١)

صادر عن اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الوطني الفلسطيني

يا جماهيرنا المناضلة في الارض العربية المحتلة

يا جيل رماة الحجارة الذي مخضته عنف معاناة شعبنا الفلسطيني الراح تحت نير الاحتلال الاسرائيلي
يا امهاتنا اللواتي يدفن كل يوم ضحية الوطن والحرية من دماء فلذات أكبادهن

يا عشرات الآلاف من ثوارنا المعتقلين في زنازين القمع والارهاب

من اجلكم جميعا... من أجل الحلم الفلسطيني الكبير في نيل حريته واقامة دولته الفلسطينية المستقلة
فوق ارضه وحتى لا تذهب ارواح الشهداء الذين سقطوا في معارك التحرير والانتفاضة الجبارة هدرًا وانطلاقًا
من الحريات الاساسية للانسان الفلسطيني الذي منحها شعبنا لنفسه فرفع بذلك قدره امام دول العالم
اجمع... وتجسيدا لارادة جماهيرنا المكافحة وترشيح خطواته النضالية وحمايته من المزالق السياسية
الخطرة.

نعلم: بسم الله الرحمن الرحيم وباسم شعبنا الوفي العظيم عن ميلاد حزب الاتحاد الوطني الفلسطيني
فوق الارض الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ليكون امتدادا اصيلا لنضالات شعبنا
البطل ولبنة جديدة في هرج الوطن الشامخ وقفة نوعية كبرى الى الامام

يا جماهير شعبنا البطل:

ان حزبنا - حزبكم الطبيعي - حزب الاتحاد الوطني الفلسطيني وهو بمن الانتفاضة العملاقة لشعبنا
الفلسطيني ليؤكد على السير قدما وبخطى ثابتة من اجل حماية وترشيد التوجه السياسي الفلسطيني الجديد
من المزالق السياسية والكائن الخطرة التي تهدد نتائج وصيرورة الحجارة التي عبرت جماهيرنا الفلسطينية
من خلالها عن رفضها التام للاحتلال الاسرائيلي وتصديها له مهما غلا الثمن... كما عبرت في الوقت نفسه عن
مناورة القهر والشعور بالاحباط الناتج عن الفشل الدولي والعربي الذريع في رسم طريق السلام والعودة وانهاء
المعاناة التاريخية لشعبنا الفلسطيني.

لقد خلقت الانتفاضة العملاقة لشعبنا الفلسطيني واقما عالميا جديدا تمثل في هجمة السلام الفلسطينية
التي شكلت واقعية سياسية عقلانية بدأت بلاعتراف الصريح بدولة اسرائيل من جانب واحد والتخلي عن
الارهاب بكافة اشكاله وانتهت بالتخلي عن الميثاق الوطني الفلسطيني.

... لقد خلقت هذه الواقعية الفلسطينية ظرفا نوعيا حددت بموجبه استراتيجية التحرك الفلسطيني
الدبلوماسي في العالم واتخذت صفة المبادرة السياسية لدى البريق الاعلاي المتميز.

ان هذه التنازلات الفلسطينية المجانية وان زغرعت مركز اسرائيل الدولي بشكل مؤقت الا انها ستكسبها
في مرحلة ناهضة عمقا تكنيكيا وتفهما دوليا اكبر لظروحاتها الحدودية كما ستفتحها شرعية التخوف من دولة
فلسطينية مستقلة على اعتبار ان المبادرة الفلسطينية الجديدة اوعلى الاصح التوجه الفلسطيني الجديد
ليس اكثر من مناورة تكنيكية لاشحوب كلمة عابرة الميثاق الوطني الفلسطيني برمتها الامر الذي سيحدد اتجاه
الريح في المعادلة الدولية حاليا التي ستأخذ في اعتبارها التخوف الاسرائيلي الامر الذي سيقودنا
ختمًا الى طريق مسدود او الى المزيد من التنازلات تتسجم مع توجه عالمي كنا ظرفًا في صنعه.

يا اخوة الدم والعزة والعصير الواحد

١ - التمسك بقرارى مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ كأساس للمفاوضات .

٢ - لا بد من الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس .

٣ - حق العودة وحق تقرير المصير

٤ - حق جميع شعوب المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية ودولة اسرائيل من العيش بسلام ضمن حدود
أمنة ومعترف بها .

٥ - ان إعادة اللحمة بين الشعب العربي الواحد على ضفتي نهر الاردن هي ضرورة تاريخية تحدد معالمها
حتيبة الصراع السياسي العربي الاسرائيلي كما تجتمعا ضرورة تلبية رغبة الشعب العربي الواحد في
وحدة اكبر تشمل الوطن العربي كله ، اذ ان دور الاردن في العملية السياسية المنطلق من المعادلة
الدولية الحالية يحتم علينا ضرورة إعادة الارتباط الادارى والقانوني بصيغ كونفدرالية حضارية ديمقراطية
جديدة .

يا أخوتنا

اننا ونحن ندعوا كافة قطاعات جماهيرنا الفلسطينية المناضلة للالتفاف حول حزبكم الطليعي . . حزب كل
الشعب الفلسطيني ، حزب الاتحاد الوطني الفلسطيني ، لنعاهدكم أننا سنقوم السفينة نحو شاطئ الحرية
والسلام . . نحو تحرير كل شبر من أرض الضفة الغربية وقطاع غزة يدا بيد . . نحو المزيد من الانتصارات
نحو الحرية ، نحو الدولة الفلسطينية المستقلة .

عاش نضال الشعب الفلسطيني من اجل الحرية .

عاشت انتفاضتنا العملاقة . . . عاش حزبنا الوطني الفلسطيني المجد والخلود لشهدائنا الابرار .

أواسط تموز / ١٩٨٩ حزب الاتحاد الوطني الفلسطيني

اللجنة المركزية

القدس